[291] وداع البيت فإذا أردت وداع البيت فطف به أسبوعا، ثم صل ركعتين حيث أحببت من المسجد وائت الحطيم - والحطيم ما بين باب البيت والحجر الأسود - فتعلق بالأستار وأنت قائم، فاحمد الله واثن عليه، وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته، ثم قل: اللهم عبدك وابن (عبدك وابن أمتك) (1)، حملته على دوابك وسيرته في بلادك حتى أقدمته بيتك الحرام، وقد كان في أملي ورجائي أن تغفر لي، فإن كنت (يا رب) (2) قد فعلت ذلك (3) (فازدد عني رضا) (4) وقربني إليك زلفى، وإن لم تكن فعلت يا رب ذلك (5) فمن الآن (فاغفر لي) (6) قبل أن تنأى داري عن (7) بيتك (8)، غير راغب عنه ولا مستبدل به، هذا أوان انصرافي إن كنت قد أذنت لي، اللهم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي ومن تحتي ومن فوقي وعن يميني وعن شمالي حتى تقدمني أهلي صالحا، فإذا أقدمتني أهلي فلا تخل (9) مني، واكفني مؤنة عيالي ومؤنة خلقك. فإذا بلغت باب الحناطين فانظر إلى الكعبة وخر ساجدا واسأل الله أن يتقبل منك ولا يجعله آخر العهد منك، ثم تقول وأنت مار: آئبون تائبون حامدون لربنا شاكرون (10) إلى الله راغبون وإلى الله راجعون، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما (11) (كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل) (12) (13).

_____ 1 - (عبديك) أ، د. 2 - ليس في (أ) و (د). 3 - ليس في (أ) و (د). 4 - ليس في (ب) و (ج). 5 - ليس في (د). 6 - ليس في (أ) و (د). 7 - (من) أ. 8 - (بيتك الحرام) أ، د. 9 - خلى عنهم: أي تركهم، وأعرض عنهم (مجمع البحرين: 1 / 698 - خلو -). 10 - ليس في (أ) و (د). 11 - ليس في (ب) و (ج). 12 - ليس في (أ) و (د). 13 - عنه المستدرك: 10 / 163 ح 2 وعن الفقيه: 2 / 333، والهداية: 66 مثله. وفي الكافي: 4 / 530 ح 1، والتهذيب: 5 / 280 ح 1 نحوه مع زيادة في المتن، عنهما الوسائل: 14 / 287 - أبواب العود إلى منى - ب 18 ح 1. _____